النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية

الباحثة أية فالح الجبوري (*)
أ.د. خيرى عبدالرزاق جاسم

الأرادة الشعبية والسماح بالمثل لمختلف المكونات الأمة ومن بين الانظمة الانتخابية لاحدى واعرق الديمقراطيات في العالم النظام الانتخابي الامريكى المتفرد , وهو نظام الذى ينتمى الى العائلة النظام الانتخابى القائم على الاغلبية (الفائز الاول).ومن خلال ذلك سنقسم دراستنا للبحث فى النظام الانتخابى الامريكى على ثلاث محاور رئيسية وهى :

المحور الأول :- طبيعة النظام الانتخابى فى الولايات المتحدة الأمريكية

المحور الثانى :- الأحزاب السياسية فى الولايات المتحدة الأمريكية ودورها فى العمليات الانتخابية

المحور الثالث :- التغيرات الرئيسية التى طرأت على العملية الانتخابية فى الولايات المتحدة الأمريكية . واهم المزايا والعيوب .

أهمية البحث :

المقدمة

بعد ان أصبحت الانتخابات الوسيلة الاساسية التى وصلت اليها التجارب السياسية المتركمة عن طريق الاجيال وذلك لتحديد شرعية السلطة وبالتالي اصبحت الوسيلة لتعزيز بناء المجتمع الديمقراطى ومعرفة ارادة الشعب وحتى تكون ذلك لابد من وجود اسس ومتطلبات وشروط من اهمها اختيار النظام الانتخابى الانسب لكل دولة , بعد ان اصبح النظام الانتخابى الطريق الذى يرسمه القانون لتعبير الشعب عن ارادتهم الحرة لأختيار ممثلين فى إدارة شؤونهم , من خلال وجود عدة نظم التى وجدت فى العالم بعد التطور الذى حصل فى القرون الوسطى والاخيرة , وتم وضع عدة معايير عن طريق المشرع الدولى يلتزم بها المشرع المحلى عن تصميم ورسم النظام الانتخابى وتخضع الية تصميم الانظمة الانتخابية الى خصوصيات واعتبارات لكل المجتمع بشرط ان يوفر متطلبات الديمقراطية والتعبير عن

ayafalehgarkan@gmail.com

(*) كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية

ترجع أهمية الدراسة النظام الانتخابي الأمريكي الى قدمها فهي من الدول التي مارست العملية الانتخابية بشكلها المعاصر , ذلك أن أول انتخابات رئاسية رخص بأجرائها المؤتمر الدستوري في ١٣ ايلول / سبتمبر ١٧٨٨ , وان الانتخابات الرئاسية المرخصة بموجب هذا القرار جرت في ٤ / شباط فبراير ١٧٨٩ . وعرفت تلك العملية تطورات كثيرة جعلتها تتسم بالتغير الدائم , وكان هذا التغير منسجماً مع التطورات التي عرفها المجتمع الأمريكي . ويبدو لنا ان تلك العملية ستستمر في التغيير طالما أنها ترتبط بالمجتمع والذي يتسم بالتغير.

هدف البحث :

قد يتبادر الى الذهن أن أمكانية تحديد معالم العملية تتسم بالصعوبة غير أن المهتم والمتخصص بالشأن الأمريكي يستطيع أن يذلل تلك الصعوبة , أن أقرن دراسته بدراسة القواعد الأساسية للنظم الانتخابية من الجانب ودراسة التغيرات التي شهدتها من جانب آخر , عن ذلك نستطيع أن نحدد الثوابت ومعرفة التغيرات ليتكامل لدينا الأطار النظري للنظام والعمليات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية .

أشكالية البحث :

أن دراسة الأطر النظرية للعملية

الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية والرئاسية منها تحديداً لها أكثر من مغزى من ذلك أن الولايات المتحدة حاولت وتحاول أن تجعل من تلك العملية نموذجاً يحتذى من الآخرين , فضلاً عن أن انتخابات العام ٢٠٠٨ تحمل بين ثناياها ملامح مرحلة جديدة من

معمل العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية وسبق أن وصفناها بالرتابة , وذلك أنها أدخلت متغيرات جديدة التي هي نتاج مخرجات تفاعل واقع الامريكي مع الثوابت العملية الانتخابية .

لذلك تتمثل أشكالية البحث ببطرح العديد من التساؤلات التي سنحاول الأجابة عليها من خلال البحث منها :

- ماهي طبيعة النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية

- دور الاحزاب السياسية في الانتخابات الامريكية

- ماهي أبرز المزايا والعيوب للنظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية .

فرضية البحث:

ننتقل في بحثنا من فرضية هي : (أن نتائج العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية تحدد من أشخاص وليس من جموع المواطنين فليس كل مقترح ناخب , والكل يذوبون في الهيئة الانتخابية المقرر الرئيس لنتائج الانتخابات , والعمليات الانتخابية التي تجري في الولايات المتحدة الأمريكية لها أطر قانونية وسياسية ونظم أنتخابية خاصة بها)

منهجية البحث :

لغرض تحقيق من الفرضية أعتمدت الباحثة على منهج الوصفي من خلال التركيز على دراسة النظم الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال جمع المعلومات عن العملية الانتخابية و محل البحث لتحديد مستوياتها

يرجع اساسه الدول كما في (البرازيل , المكسيك , تشيلي , كولومبيا) وايضا سارت عليها فرنسا وبعض الدول الحديثة . وأختار النظام السياسي الأمريكي من البداية النظام الاتحادي الفيدرالي وذلك بسبب الحفاظ على الاستقلالية الولايات وحفاظ على الوحدة . وتمتاز الولايات المتحدة الأمريكية بعدد سكانه المموج ٣١٨,٨٩٢,١٠٣ نسمة حسب احصائيات العام ٢٠١٤، بها عدد ٥٠ ولاية تعتبر الولايات المتحدة ديمقراطية نيابية منذ التصديق على الدستور الأمريكي في العام ١٧٨٩ – وعلى الرغم أن التقاليد والأعراف الانتخابية بدأت خلال حقبة الاستعمار وأن جذورها ممتدة في التاريخ البريطاني،^(١) وباعتبار ان الولايات المتحدة الأمريكية هي واحدة من الدول الكبرى من حيث المساحة والسكان والتنوع والتعددية من حيث العناصر والاجناس التي تركبت منها ، وفي عام ١٧٨٧ تم تأسيس دستورها الدائم كدولة تعتمد النظام الجمهوري الرئاسي تكونت من ثلاث عشرة ولاية اميركية ثم بعد ذلك توسعت لتضم خمسين ولاية اميركية الى جانب مقاطعة كولومبيا مقر الحكومة الفدرالية (حالياً واشنطن دي سي) فهذه العوامل ساعدت على ظهور السمات المجتمع الاميريكي في مراحلها المتعاقبة وتنوعت غاياته،^(٢) فكان لا بد من وعاء يمكنه احتواء واستجابة للمجتمع الاميريكي المتطور - مكان الدستور الاميريكي ثمرة تطور ونمو واكبها الآباء المؤسسون والشعب الاميريكي من خلال الصراع المستمر مع الانكليزي كمرآة للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي خلال فترة الاستعمار الانكليزي الذي اتسم بالايجاز والبساطة وعدم التعقيد والمرونة والقدرة على التكيف مرور

المختلفة مع تحديد العملية التي تميزت بها النظم الانتخابية الأمريكية , مع اعتماد البحث على المنهج التحليلي .لدراسة وطبيعة الاحزاب ودورها السياسي وأهم التغيرات التي طرأت على تلك النظم.

المبحث الأول / النظم الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية

يمثل النظام الانتخابي الالية المعتمدة بصوره اساسية لترجمة اصوات الناخبين الى مقاعد تمثيلية , اذ يحد النظام الانتخابي جوانب متعلقة بالعملية الانتخابية حيث يؤثر ويتأثر بها من خلال مكوناته الثلاث : المعادلة الانتخابية وورقة الاقتراع , وحجم الدائرة الانتخابية ويعتبر النظام الانتخابي ضرورياً لادارة شؤون الدولة وما يتعلق منها , وان الولايات المتحدة الاميركية تشكل الحالة الفريدة التي امتلكت تاريخاً طويلاً في تطبيق نظم الحكم لتطبيق الانتخاب المباشر ونظم الحكم الرئاسي , حيث ترجع فكرة انتخاب الرئيس الى الدستور الاميريكي ١٧٨٩ ويعتبر النظام الانتخابي وسيلة لتحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة الديمقراطية ولتحقيق مبدأ الشفافية في النظم الانتخابي لا بد من الاستمرار والتواصل عبر اللجان مستقلة ونزيهة التي تكون غير خاضعة لاي قوى سياسية.

المحور الأول :- طبيعة النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية

بعد الاتفاق ان النظام السياسي في الولايات المتحدة الاميركية يعتبر من الانظمة البارزة للنظام الرئاسي وذلك بسبب نشوء النظام وادراجة في الولايات المتحدة الاميركية , حيث

الزمن على النظام السياسي الأميركي،^(٣) وتميزت النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية بالانتخاب كل أربع سنوات بنظام انتخابي فريد من نوعه، بهيمنة حزبان فقط على نظام الانتخاب في الولايات المتحدة، هما الحزب الجمهوري (المحافظون) والحزب الديمقراطي (الليبراليون أو اليساريون)، كما بأن الناخبين الأمريكيين لا ينتخبون الرئيس مباشرة، وإنما ينتخبون أعضاء (المجمع الانتخابي) الذي يقوم باختيار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية من إجمالي عدد الأصوات في المجمع الانتخابي الذي هو ٥٣٨ صوتاً، ويختلف عدد مندوبي المجمع الانتخابي بين الولايات حسب عدد سكانها؛ فعلى سبيل المثال في كاليفورنيا، الولاية الأكثر اكتظاظاً وانفجاراً بالسكان في الولايات المتحدة، ٥٥، بينما تتمتع ولاية كارولينا الشمالية بثلاث ممثلين فقط. يعتمد النظام الانتخابي لجميع الولايات (باستثناء ولايتين) على مبدأ الفائز يحصل على كل شيء (الفائز الأول بالأغلبية) أي إن المرشح الذي يحصل على أغلبية الأصوات في ولاية معينة يحصل على أصوات جميع مندوبي الولاية بشكل كامل،^(٤) وحتى يستطيع المرشح الرئاسي من الفوز بمنصب الرئاسة يجب عليه أن يحرز على ٢٧٠ صوتاً أو أكثر من أصوات المجمع الانتخابي. ولكن من الممكن أن يفوز المرشح للرئاسة بالانتخابات عن طريق أصوات المندوبين دون الفوز في التصويت على المستوى الوطني، وهذا ما حدث مع (هيلاري كلينتون) في عام ٢٠١٦، فقد تفوقت على ترامب بنحو ثلاثة ملايين صوت في التصويت الوطني، إلا أنها خسرت عند التصويت في المجمع الانتخابي بـ ٢٢٧

صوتاً لها مقابل ٣٠٤ أصوات لترامب^(٥). وفي سياق الدراسة عن طبيعة النظام الانتخابي للرئيس الأمريكي، يعد الرئيس ممثل السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة الأمريكية على وفق ما جاء في المادة الثانية من الدستور الأمريكي وتتص تلك المادة على ان تدار الانتخابات الرئاسية لأختيار الرئيس ونائبه عن طريق نظام المجموع الانتخابي، وقد نص الدستور الأمريكي المعدل في عام ١٩٥١ على حضر اعادة انتخاب الرئيس اكثر من ولايتين رئاسية،^(٦) وبما ان الانتخابات في الولايات المتحدة الولايات تقوم على المستوى المحلى في الولايات المتحدة. وتجرى في بعض الولايات والدوائر الانتخابية المحلية انتخابات في السنوات الفردية. ونتيجة لذلك هكذا ينتخب الأمريكيون رئيسا ونائبا للرئيس كل أربع سنوات. وينتخبون كل سنتين جميع أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٤٣٥ عضواً وثلاث أعضاء مجلس الشيوخ. ويخدم الشيوخ فترة ست سنوات متداخلة أذ يتم انتخاب ثلث الأعضاء كل سنتين. مثلاً لتوضيح ذلك في العام ٢٠١٠ ولفترة ٤ سنوات تم انتخاب مجلس النواب ومجلس الشيوخ،^(٧) وعليه فإن انتخاب أعضاء مجلس النواب كلهم لمدة سنتين. أي خلال مدة الرئيس البالغة أربعة سنوات يتم انتخاب مجلس النواب مرتين. وبذا وحسب أداء حكومته قد يتغير طبيعة لون أحزاب والنواب، من خلال النواب الذين ينتمون إلى حزبه، ومن أجل منح الشعب مقدرة في تقييم أداء الرئيس وحكومته، فإذا كان الأداء غير مرضى فإن الحزب الذي ينتمى إليه الرئيس سيفقد مقاعد في الكونجرس، والعكس صحيح إذا كان الأداء مرضياً للشعب، فإنه

الاتفاقيات والمعاهدات والاعتراف بالدول
وتعيين الدبلوماسيين

٤- الاشراف على سير الجهاز الحكومي
وادارته وتعيين الموظفين الاتحاديين واقتالهم.

وبعد دراسة طبيعة النظام الانتخابي الأمريكي
, يمكن القول بأن النظام الانتخابي الأمريكي هو
مجموعة من التشريعات والقوانين من انتاج
انتخابي سياسي يكون ممثلاً للشعب , وتلعب
المتغيرات والمعطيات الجغرافية والتاريخية
والاقتصادية والسياسية ادوار مهمة في تبني
النظام الانتخابي , ونلخص من الدراسة كذلك
ان طبيعة النظام الانتخابي الأمريكي ذو طبيعة
ديمقراطية فيدرالية اي انها تعتمد على العملية
الانتخابية لانتخاب هيئاتها التشريعية والتنفيذية
وبتالي تؤثر على طبيعة النظام السياسي عن
طريق توزيع السلطات والصلاحيات فيها ,
والنظام السياسي الأمريكي الرئاسي يتم عن
طريق انتخاب الرئيس بواسطة انتخاب غير
مباشر من الشعب عن طريق تصويت الشعب
للمجمع الانتخابي الذي يقوم بدوره في اختيار
الرئيس بتالي اعطاء الرئيس صلاحيات
وشروط كما وضحناها انفاً .

المحور الثاني :- الأحزاب السياسية في
الولايات المتحدة الأمريكية ودورها في
العمليات الانتخابية

يعتبر النظام الحزبي في الولايات المتحدة
واحد من النظم المميزة بحكم النشأة والتطور ,
وطبيعة النظام الحزبي القائم في عالم اليوم. اذ
تعد الأحزاب الأمريكية من (أحزاب الكادر)
وتضم أبناء الطبقة البرجوازية التي لا تبدي
اهتمامها بطبقة الجماهير لانها تعتمد على

سيحافظ أويزيد من عدد مقاعده. وتعتمد
الولايات المتحدة على نظام حكومة فيدرالي
المعقد، بحيث تكون الحكومة القومية
مركزية، ولكن حكومات الولايات والحكومات
المحلية تمارس أيضا السلطة على أمور
ليست من إختصاص الحكومة الفيدرالية.
وتتمتع الولايات والحكومات المحلية بدرجات
متفاوتة من الاستقلال في كيفية تنظيم
الانتخابات ضمن مناطقها السياسية، ولكنها
تجرى انتخابات بشكل متكرر وتدار بطريقة
جيدة،^(٨)

ومن زاوية اخرى بما ان النظام الانتخابي
الامريكي ممثل بسلطة الرئيس ونائبه يتوجب
علينا ان نوضح الشروط الواجب توفرها في
المرشح لرئاسة الجمهورية وهي كالآتي :^(٩)

١- شرط ان يكون مواطناً أمريكياً مولوداً في
الولايات المتحدة

٢- ان لا يقل عمره عن ٣٥ سنة وان يكون
مقيماً في الولايات المتحدة الأمريكية

٣- يتعين على نائب الرئيس ان يفي المؤهلات
نفسها , وان لا يكون نائب الرئيس من نفس
ولاية الرئيس.

واما من ناحية صلاحيات الرئيس الأمريكي
:^(١٠)

١- تنفيذ القوانين واصدار الاوامر اللازمة لذلك

٢- يعد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة .

٣- السياسة الخارجية والاشرف على تنفيذها
لانه هو المسؤول الاول عن تنظيم العلاقات
الخارجية لأجراء المفاوضات وعقد

الثروة والمكانة الاجتماعية والاصحاب رؤوس الاموال والاستثمارات ويمثل الحزبان الرئيسان الديمقراطي والجمهوري تحديداً من احزاب الكوادر ، فالحزبين لا يبحثان في تحشيد أعداد كبيرة داخل أحزاب ، وذلك لان أحزاب الكادر وطبيعتها المرنة للثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية جعلها تسمح بانتقال الأعضاء من حزب الى آخر دون أن يشكل ذلك أي احراج، لكل هذه الاسباب أصبحت الأحزاب الأمريكية أحزابا انتخابية (موسمية) فعملها الأساسي يكون أثناء الحملات الانتخابية وتغيب تقريبا بين دورتين انتخابيتين^(١١) ولا تميل كذلك في زيادة عدد أعضائها المنتمين بل تكفي بضم عدد قليل من الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة والنفوذ الاجتماعي الذين يؤلف منهم اللجان الحزبية ولعل الديمقراطية والرأسمالية والليبرالية سببا في بروز طبقة سياسية اجتماعية متمثلة بالحزبين،^(١٢) وارتبط تطور الأحزاب السياسية وتوسعها بعد ذلك ارتباطا بتوسيع حقوق الانتخاب ومع اتساع جمهور الناخبين كالتوسع نحو الغرب الامريكي وتوسع حق التصويت على مر العقود تطورت الأحزاب السياسية للانضمام الى العدد المتزايد من الناخبين بوصفهم الوسيلة للسيطرة السياسية،^(١٣) حيث ظهرت الأحزاب في أمريكا بوصفها جزءا من التوسع الديمقراطي اذ يعد دور الرئيس للحزب هو مساعدة مرشح الحزب للوصول للفوز ومن ثم فوز الحزب، فقهوة الحزب تكمن في قدرته على المساعدة في مهام الحملات الانتخابية وكل من يعتبرون أنفسهم مستقلين من المواطنين

الأمريكيين فأنهم يصوتون في اغلب الاحيان لمرشحين ديمقراطيين أو جمهوريين بسبب ادراكهم معنى ان يكون مرشح لأحد الحزبين، حيث يخوض مرشح الحزب السباق الانتخابي بدعم التنظيمات الحزبية وبالتالي تؤدي الى ضمان اقبال المؤيدين للتصويت لمرشحهم،^(١٤) ويعد الحزبان الرئيسان اللذان يمثلان الثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية هما: (الحزب الديمقراطي - الحزب الجمهوري) ومن أهم خصائص النظام ثنائي الحزبية في الولايات المتحدة : - انه بإمكان الحزبين التعاون فيما بينهم بالشؤون القضائية أو مشاركة الحزب الخاسر الحزب الحاكم، وهو ما لا يمكن حدوثه مثلاً في النظام البريطاني، إذ غير الممكن ان يشارك حزب الأقلية في صنع القرار إلى جانب الحزب الحاكم مثلاً، أحزاب أخرى في النظام الحزبي الأمريكي، فقط باستطاعتها المنافسة ومن جانب اليات النظام السياسي يختلف نظام ثنائي الحزبية الأمريكية عن الثنائية الحزبية البريطانية. ففي النظام الأمريكي يؤدي الفصل الجامد للسلطات الى انتماء الرئيس إلى حزب غير حزب الأغلبية البرلمانية إلى تعطيل الحياة الدستورية والسياسية في البلاد، ولكن الولايات المتحدة إلى جانب مرونة ثنائيتها الحزبية تسير نظامها الدستوري من خلال غياب الانضباط الحزبي، فمن المألوف تأييد نواب جمهوريين مرشحاً ديمقراطياً، أو العكس.^(١٥) تؤدي الأحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية دورها في العمليات الانتخابية ، وظائف أساسية من خلال انتخاب

نظام ثنائي حزبي ويوجد تقارب الفكري بين الحزبين , وان الاحزاب الامريكية هي احزاب غير مركزية وان تنظيمها الحزبي يتسم بالصيغ متعددة منها (المؤتمر القومي) الذي يمثل اعلى سلطة في الحزب على مستوى الدولة الأمريكية، ويكون اجتماعه مرة واحدة خلال فترة الانتخابات الرئاسية فقط لغرض تحديد مرشح الحزب لمنصب رئيس الدولة، ونائبه , او (اللجنة القومية) التي تعتبر لجنة التنفيذة للمؤتمر القومي للحزب , و(لجان الكونغرس) التي تضم الحملات الانتخابية , و(لجان محلية) التي تتولى ادارة الانتخابات الاولية من خلال تعيين مندوبين لمؤتمرات الولاية، و(لجان الولاية) التي مهمتها ادارة العملية الانتخابية المختلفة .

المحور الثالث :- التغييرات الرئيسية التي طرأت على العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية . واهم المزايا والعيوب

أحرزت الانتخابات الرئاسية في كل دولة على أكثر اثار واهتمام المختصين في العلوم السياسية والشؤون الدولية، ويزداد ذلك الاهتمام عندما تكون تلك الانتخابات في دولة مؤثرة في المجتمع الدولي، وذات ثقل سياسي واقتصادي على المستوى العالمي، خصوصا عندما تكون تلك الدولة ذات عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي، كالولايات المتحدة الأمريكية اذ تبدأ العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية عندما تختار الأحزاب السياسية مرشحها للرئاسة قبل بضعة أشهر من موعد الانتخابات المبينة على اساس تعدديه وتنافس الاحزاب

الموظفين العموميين ,وتقوم بعرض بكشف وتوضيح ابرز المشاكل العامة، والرقابة على الموظفين الحكوميين، وأرشاد وتوعية الناخبين، وإشعال الصراع السياسي. وتظهر أهمية الأحزاب الأمريكية بصورة حقيقية وواضحة في عملية الترشيح للهيئات التشريعية ورئاسة الجمهورية وذلك من خلال سيطرة والاسناد مرشحي الأحزاب في منافساتهم الانتخابية بسبب الدعم المالي الهائل التي تسندها وتقف وراءه , ولا تقف أهمية الأحزاب الأمريكية على اختيار المرشحين ودعمهم في الانتخابات التشريعية حيث إن الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) المسيطرين في النظام الانتخابي الأمريكي من خلال المجلسين (الشيوخ والنواب) منظمات حزبية قوية اذ تستطيع عن طريقها السيطرة على عملية التشريع والتصويت وايضا التأثير على قرارات الكونغرس.^(١٦) اذ تقوم بدور التنظيم العمليات الانتخابية، والمشاركة فيها بعمليات الترشح وجمع الاموال والدعاية والحملات الانتخابية والمساعدة على التصويت، وغيرها ، فالصناع القرار يجتمعون ويختلفون فيما بينهم على اساس معيار المصلحة، ومعيار المصلحة يتحدد في ضوء الخطوط العامة والتفصيلة التي تجري في اطارها الحياة السياسية، أي ان الحياة السياسية هي من تحدد للأحزاب ما تعمله لا الأحزاب هي التي تحدد الحياة السياسية ومضامينها.^(١٧) وفي ختام وعلاوة على ذلك تبين لنا من خلال دراستنا للأحزاب الأمريكية ان الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية هي احزاب

والمؤسسات المجتمع المدني للحصول على قيادات تحظى بالدعم الشعبي لإدارة شؤون الحكم على أساس المصالح وصناعة القرار ، وتشكل الانتخابات الأمريكية حدثاً مهماً على حياة الشعب الأمريكي التي تتكرر كل أربع سنوات على المستوى الرئاسية . وتميز النظام الانتخابي الأمريكي ببعض التغيرات التي لامست العملية الانتخابية ومن خلال التطور والتوسع التاريخي لحق الاقتراع وذلك في عام ١٧٨٩ لم يكن في استطاعة سوى عدد محدود فقط من الأمريكيين أن يصوت في الانتخابات ، ويفتح حق التصويت بابه فقط أمام الذكور البالغين من اصحاب البشرة البيضاء من لهم ملكية خاصة^(١٨) ولكن بعد التطور والتغير الذي حصل في القرنين التاليين تم إلغاء القيود على الناخبين من الذكور البالغين من البيض ممن ليست لديهم أية ملكية، وكذا السود والنساء وكل من بلغوا سن الثامنة عشرة، وايضا تم إلغاء المعايير الدينية والملكية العقارية وذلك بسبب اعتقاد كثير من الولايات خلال السنوات الخمس والعشرين التالية لإعلان الاستقلال (١٧٧٦)، أن المواطنين المنتمين إلى كنيسة الأغلبية ، والذين يستوحدون الملكية الخاصة فقط من هؤلاء يستحقون حق التصويت. لكن بعد التغير الذي طرأ على النظام التصويت الأمريكي تم إلغاء جميع المعايير التصويت الدينية تقريباً في الولايات المتحدة الأمريكية مع مطلع القرن التاسع عشر^(١٩) وبعد إقرار التعديلات الخمس عشر والتاسع عشر اذ منع التعديل الخامس عشر الذي تم التصديق عليه في عام ١٨٧٠ -

الولايات من اعتبار العنصر كشرط من شروط التصويت ، ومنع معظم السود الجنوبيين من التصويت لقرابة قرن من الزمان عبر مجموعة من الأساليب غير العادلة مثل اشتراط اللون الأبيض أو الجوانب المتعلقة بوضعية الأجداد أو المعايير الخاصة بمعرفة القراءة والكتابة ، واما في عام ١٩٢٠، تم التعديل في المادة التاسع عشر اذ منح للمرأة حق التصويت لأول مرة وتم استجابة علياً من قبل الكونجرس بذلك وذلك بواسطة الضغوط السياسية من جانب الحركة الداعية لمنح المرأة حق الاقتراع^(٢٠).. وبعد التعديلات التي أجريت في مادة الثالث والعشرون والرابع والعشرون والسادس والعشرون من الدستور الأمريكي ألغي قانون حقوق التصويت معيار معرفة القراءة والكتابة واعطاء لمراقبي التصويت الاقتراع الفدراليين بصلاحيات تسجيل الناخبين ، وكانت النتيجة زيادة هائلة في تسجيل الناخبين السود وبالأخص في الجنوب. وترتب على التعديل الثالث والعشرين ، الذي تم التصديق عليه في عام ١٩٦١، امتداد حق الاقتراع للناخبين في العاصمة واشنطن^(٢١) . كما ألغى التعديل الرابع والعشرون (١٩٦٤) ضريبة الاقتراع كشرط للتصويت في أي انتخابات فدرالية^(٢٢) . اما من ناحية دور الاحزاب السياسية وهيمنتها على العملية الانتخابية ، في عام ١٨٠٠ اصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أول دولة تطوراً من حيث الاحزاب ونشئتها وتنظيمها القومي ، وأرتبط التطور والتوسع الاحزاب السياسية عن طريق حقوق الانتخاب ، اذ ظهرت

والأحزاب كجزء من التوسع الديمقراطي وذلك في بداية القرن التاسع عشر أصبحت أحزاب قوية وراسخة الوجود، و هيمنة على العملية السياسية الحزبان الجمهوري والديمقراطي اذ يسيطر هذان الحزبان على الرئاسة والكونغرس وجكام الولايات والمجالس التشريعية وقد اذت قدرة الحزبيين السياسيين على التكيف مع التطور السياسي الذي حصل في البلاد والهيمنة البرغماتية على العملية السياسية. (٢٣) وخلال القرن التاسع عشر واول القرن العشرين كان قادة الحزب يسيطرون على المؤتمرات الترشيح للرئاسة وعن طريق نفوذ هؤلاء الزعماء يتم اختيار مندوبي ولايتهم، وبعد مطالب من المعارضوا الزعماء الاحزاب اذ طالبوا المعارضون باصلاحيات منها السماح للناخبين العاديين باختيار مندوبي وذلك في عام ١٩١٦، وبعد ظهور التلفزيون وتصديق الناس من مشاهدة الحملات السياسية والاستماع اليها من مكان تواجدهم اذ اصبح التلفاز هو الوسيلة الامانة لنقل مشاهد سياسية زهية مباشرة، لذلك اصبح بإمكان المرشحين للرئاسة الظهور امام الجماهير الواسعة من خلال شاشات العرض وذلك لاثبات شعبيتهم بين الشعب، وشهدت تلك العقود بالاصلاحات الديمقراطية للمشاركة في المؤتمرات الترشيح الحزبية. (٢٤) اما من ناحية دور الانترنت فقد سارع المرشحين ومؤيدوهم الى اقرار الانترنت كوسيلة واداة في الحملات الانتخابية لانها وسيلة فعالة و ذات تاثير مؤثر على المجتمع وتحفظ المنظمات الحملات الانتخابية في الوقت الحالي بمدونات الانتخابية للكتابة حول النشاطات وتصريحات مرشحهم

وعلى اساس ذلك يكتب الالف من المدونين عن طريق التعليقات تؤيد لمرشحهم المفضلين، وايضا وجود يوتيوب قد اتاح فرصاً وصعوبات غير متوقعة للحملات السياسية. وايضاً من التغيرات والتطور الذي حصل على العملية الانتخابية هو استطلاعات الراي العام أصبحت جزءاً اساسياً من العملية الانتخابية. (٢٥) وفي وقتنا هذا وفي عصر الاخبار الفورية وشبكة الانترنت وقنوات الاخبار فقد أصبحت المصادر متعددة تقدم نتائج استطلاعات الراي العام بصورة منتظمة وجيدة ومن ايستطلاعات الراي العام الحديثة التي تجرى باسم شبكة الاخبار التلفزيونية (شبكة سي بي اس التلفزيونية / صحيفة نيويورك تايمز، شبكة ان بي سي التلفزيونية / صحيفة وول ستريت جورنال، شبكة اي بي سي التلفزيونية / صحيفة واشنطن بوست) وسياق عملهم يجري بصورة متكررة وتتعبق الراي العام حول المرشحين والقضايا على اساس يومي واسبوعي وطبيعية عملها حيادية مستقلة. (٢٦) أما من الناحية الادارة الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية فهي ممارسة إدارية التي تكون إدراتها محليا. وذلك لان الإداريين الانتخابيين الذين يضمنون عادة مسؤولين أو كتابا في المقاطعات أو في المدن، يواجهون مهمة صعبة. فهم مسؤولون عن تسجيل الناخبين طوال العام وعن تحديد الأشخاص المؤهلين للتصويت في انتخابات معينة. ويتعين عليهم أيضا تصميم بطاقات الاقتراع لكل انتخابات، وتأكيد على جميع المرشحين المصدق عليهم مدرجون في القوائم وأن جميع القضايا التي سيتم اتخاذ قرار بشأنها

مصاغة بطريقة صحيحة. كما يتعين عليهم أن يحاولوا جعل بطاقة الاقتراع بسيطة وواضحة قدر المستطاع. ولا توجد حالياً معايير قومية لقوائم الاقتراع.^(٢٧)

وهذا ما جعل للنظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية يتميز باهم المزايا والعيوب التي سنوضحها من خلال الأتي :

لقد عكست انتخابات الرئاسة الأمريكية صورة الولايات المتحدة الأمريكية كدولة جمهورية عريقة منذ ان عرفها تاريخ الحديث , وان نظام حكم في الولايات المتحدة الأمريكية كان قد بنى على اسس رصينة منذ تشكيلة وذلك بسبب المؤسسين المثبطين بفكرة وجود الديمقراطية وتمسكها بقوانينها ومبادئها التي عاشتها عبر التاريخ والتي وفرت لها اسباب الامن والعدالة والطمأنينة وهذا يمثل حق مشروع للشعب الأمريكي الذي ورد بشكل واضح في الدستور الأمريكي. تميز النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية بنظام الاقتراع بالاغلبية (الفائز الاول) في الدورة الواحدة وينزع الى الثنائية الحزبية وتفسيرا على ذلك ان طبيعة النظام الانتخابي ان المرشحين الى المناصب العامة ينتخبون على اساس النظام الانتخابي المسمى (نظام الفردي القائم على الاغلبية دو الدور الواحد)^(٢٨) وكذلك وجود الثقافة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية اعطت ميزه مهمه وواضحة لاستمرار النظام الانتخابي فالقيم الديمقراطية والرأسمالية والمشروع الحر والحرية الدينية , وحرية الفرد ,وتكافؤ الفرص هي القاسم

المشترك عند اغلبية الامريكين , والعامل الثقافي ذات السوابق التاريخية وخصوصا من الناحية الحزبية فالنظام ثنائي الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية تطور عن طريق تحالفين كبيرين الفدراليين واللافدراليين , والمرونة الايديولوجية لكلا الحزبين والتنوع في صفوفها , وتتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بنظام انتخابي متطور وذو النشاط وفعالية سياسية واستراتيجية وتسهم بشكل كبير في ترسيخ الاتفاق الوطني حول مجموعة من الاهداف والثابت الوطنية,^(٢٩) وتعطي الانتخابات الأمريكية على الصعيد الداخلي بتقديم ضمان لشعبها عن طريق الحملات الانتخابية التي تتناول مجموعة من الضمانات منها الضمان الصحي والتعليم والرعاية الاجتماعية والعمالة والضرائب واهداف ومطالب أخرى وقضايا التضخم المالي , أما على الصعيد الخارجي فقد تطرح جملة اهداف ومطالب خاصة بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية لانها تعكس طبيعة الازمات والمشكلات الدولية وتأثيرها على الصعيد الداخلي^(٣٠), وايضاً دور القانون في إدارة العملية الانتخابية التي لها دور بارز في نجاح العملية الانتخابية بتجرد كل حيادية وفقاً للقانون لحماية حقوق المواطنين والمبادئ الاسياسية لاجراء الانتخابات حره نزيهه والالتزام بالقوانين, ودور الرقابة المشتركة لضمان المصداقية والشرعية , ويتمز النظام الانتخابي الأمريكي بالفرديية الرئاسية للسلطة التنفيذية من ناحية , حرية رئيس الجمهورية في اختيار وتعيين الوزراء وعزلهم , وانعدام المسؤولية

السياسية للوزراء أمام الكونغرس، والفصل المحدود بين السلطات والمشاركة والرقابة المتبادلة بين السلطات، ومن أسس والمبادئ النظام الانتخابي أيضاً هي وجود السيادة الشعبية في تعتبر السيادة، فالشعب هو الذي يختار السلطة ويخولها من خلال (الدستور) للحكومة وأن الحكومة لا تحكم الا برضى وموافقة الشعب، فإن سحب الشعب تأييده من الحكومة لم تستطع بعدها أن تحكم بصورة شرعية.^(٣١) ومن المزايا الاخرى لنظام هو ضمان الحقوق المدنية والحريات الأساسية أن دولة بحجم الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتطبيق الديمقراطية من خلال وجود بنود معينة في الدستور لضمان النجاح و تكون بمثابة الضمان الوحيد للمواطنين من السلطة القومية التي ربما قد تحد من حرياتهم الشخصية، وهذه الحقوق هي (حرية الرأى، وحرية الخطاب، وحرية الدين، والمساواة أمام القانون، وحق الاجتماع والتنظيم في هدوء، بل وحق تقديم العرائض للحكومة على سبيل تقويم وإصلاح الاجحاف، ضمان وتمكين المواطنين من الإشتراك في الجهاز السياسي، محدداً اشتراكهم في عملية الإنتخابات، وتعاون المواطنين فيما بينهم في الخطط المؤدية إلى تحقيق مصالحهم الإقتصادية والاجتماعية).^(٣٢) وايضا ان وجود السلطة التنفيذية القوية المتمثلة بسلطة رئيس الجمهورية وفق ماقره الدستور الامريكي حيث تعتبر هذه الخاصية ميزة النظام السياسي الامريكي وذلك بسبب وجود الرئيس الامريكي الذي يجمع بين رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة وهو الذي يضع السياسة العامة للدولة وبالادارة

الفعلية لتنفيذها في نفس الوقت وايضا يتمتع الرئيس الامريكي بحق النقض (veto) الي يثير احد عوامل القوة التي من خلاله الاعتراض عن اي مشروع قانون واعادة كونغرس لاعادة النظر فيه ولا يصدر اي قانون الا اذا يتم الموافقة عليه من خلال اغلبية المجلسين (الشيوخ - النواب)،^{٣٣} وفي سياق المميزات النظام الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية فقد تميز النظام الامريكي بوجود سلطة تشريعية وسلطة قضائية تسهم جميعها في عملية صنع القرار السياسي من خلال سن القوانين بواسطة التشريعية، والنظر الدستورية هذه القوانين من خلال السلطة القضائية عن طريق دراستها للقوانين ومدى مطابقتها لدستور الوطني، وتتميز الولايات المتحدة الامريكية بالازدهار المستمر وذلك بسبب سلامة النظام الاقتصادي والشروط القانونية والاقتصادية للنتاج ادى الى ارتفاع نسبة المشاركة السياسية لان العامل الاقتصادي يعد من اهم العوامل المؤثرة على العملية الانتخابية.^(٣٤)، وان ما يميز النظام هو ان ليست هناك خلافات ايديولوجية او خصومات بين الاحزاب السياسية الامريكية للديمقراطيين والجمهوريين، وتوزيع السلطات على الهيئات المنفصلة يؤدي الى استقلالية كل سلطة لكن بحدودها واختصاصها وأقامة التوازن بينهما، وان حرمان البرلمان من الاقتراع بسبب انعدام الثقة برجال السلطة التنفيذية ادى الى استقرار هذه السلطة، وايضاً من حسنات النظام الديمقراطي الامريكي انها فتحت المجال للفرد الاسود المتحدر من اصول افريقية مثل اوباما، وممثل ريغان، وصاحب

المزارع الفستق مثل كارتر ان يصلو الى البيت الابيض وذلك بسبب التطورات التي حصلت لنظام الامريكي بعدما تحسنت واصبحت شاملة لكل فئات الشعب من ضمن الخمسين ولاية , ويقوم النظام الانتخابي بأهم ميزة في العملية الانتخابية وهي ترجمة اصوات الناخبين الى مقاعد لشغل مناصب التي تعمل كقناة وصل يستطيع الشعب الامريكي من خلالها محاسبة ممثليهم , ويتميز النظام الاغلبية وهو اقدم نظام انتخابي ولا يزال معمول به في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاخرى لاكثر من ٨٠ دولة في العالم وذلك بسبب ايجابياتة التي ظهرت التي ظهرت على النظام ومنها بساطة ورقة الاقتراع وقصرها وسهولتها , (٣٥) والى جانب مزايا النظام الانتخابي الامريكي لا بد من وجود ثقب تشوه العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الامريكية , وبالطبع ليست كل الانظمة الانتخابية عادلة فعلمية انتقاء النظام الانتخابي عي مسألة سياسية فجميع الانظمة الانتخابية لها عيوب وذلك بسبب صعوبة ايجاد قانون انتخابي قادر على التمثيل جميع الاطراف بسبب تنوع الاطراف المشاركة فيه , فالنظام الانتخابي الامريكي قد عمل على استبعاد الاحزاب الصغيرة وحصرها فقط بيد الحزبين الديمقراطي والجمهوري , وضياح اعداد كبيرة من الاصوات والعمل على بعض الاستثناءات وظلم الاقليات وذلك بسبب هيمنة الاحزاب الكبيرة واكتساحها للاصوات ومقاعد النيابية , والعمل على ترسيم الدوائر الانتخابية بصورة

صحيحة ودورية وبنفس الوقت يمكن التلاعب بالدوائر الانتخابية لاغراض غير شرعية وللمصالح الخاصة. (٣٦) وساعد هذا النظام على تكوين حزبين بتالي ادى الى ضعف الاحزاب الاخرى وعدم مشاركتها في الحصول على المقاعد , وكذلك المجمع الانتخابي الذي يمنح للجمهوريين وزناً ومكانة كبيرة من الاصوات عن طريق المرشح الذي يفوز بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية ليس بالشخص الذي حصل على اكبر عدد من الاصوات يوم الانتخابات انما الشخص الذي يحصل على اكبر عدد من الاصوات في المجمع الانتخابي التي تميل في تركيبها للمحافظين. (٣٧) وايضاً الشكوك الانتخابية التي لامست العيوب النظام وهي ان مجلس الشيوخ يلعب دور حاسم في تعيين الاعضاء المحافظين في المحكمة العليا التي مهمتها في العملية الانتخابية هي الفصل في المنازعات الانتخابية بين الحزبيين (الجمهوري والديمقراطي) , وايضاً هناك عوامل اخرى التي تثبت اوجة القصور في العملية الديمقراطية الامريكية وهي ان النظام الانتخابي قد يفتقر الى التناسب ويعيد باستمرار انتاج النظام الثنائي ويمنع امكانية ظهور بدائل سياسية اخرى عن الحزبيين الرئيسيين وذلك عندما تظهر احزاب جديدة قد تلحق الضرر بالطرف الاضعف من الحزبين الديمقراطي والجمهوري وهذا ما حدث في انتخابات ٢٠٠٠ عندما تسبب حزب فيرمونت التقدمي في هزيمة المرشح الديمقراطي أل غور (٣٨). وايضاً هناك قيد اخر

اساس النزعات الحزبية والسياسية والاعتبارات الشخصية لا على اساس الجدارة والكفاءة , دكتاتورية رئيس السلطة التنفيذية الذي هو رئيس الدولة.^(٤١)

الخاتمة :

ان الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة الامريكية هي احزاب نظام ثنائي حزبي ويوجد تقارب الفكري بين الحزبين , وهي احزاب غير مركزية وبينت لنا دراسة ان هناك ادواراً تنقيد بها الأحزاب ولا تخرج عنها ، اذ تقوم بدور التنظيم العمليات الانتخابية، والمشاركة فيها بعمليات الترشح وجمع الاموال والدعاية والحملات الانتخابية والمساعدة على التصويت، و أيضاً التعرف على المرشحين من خلال الحملات الانتخابية التي لها اهمية كبرى والطريق المهم لمعرفة الناخبين المرشحين والاستماع الى خطاباتهم ولهذه المرحلة مكانة مهمة من حيث ان توفر التبادل الحوار المفتوح الحر للافكار والمبادئ , اما من ناحية التطور الذي طرأ على العملية الانتخابية الامريكية هي عملية ديمقراطية حرة و اساسية لانتقال السلطة بطريقة سلمية عن طريق انتخاب الناخبون ممثلهم من القادة بتالي تحديد مستقبل مجتمعهم هذا السبب الرئيسي الذي يجعل الانتخابات حق عام لجميع المواطنين العاديين, وتطور العملية الانتخابية المعقدة فقد ضمنت حق الانتخاب عام لجميع الرجال والنساء الحاملين الجنسية الامريكية ممن بلغوا سن الثامنة عشر وصعوداً . وعلى الرغم من العيوب التي توجهت على

قيد العملية الانتخابية الامريكية وهو من سيدفع اكثر اي ان دور الحملة الانتخابية تؤثر على العملية الانتخابية بشكل سلبي من خلال خصخصة النظام الانتخابي اذ تأتي الاموال التي ينفقها المرشحين للوصول الى المناصب السياسية من مصادر خاصة او الشركات خاصة , او الاستثمارات الاهلية ويتم انفاقها بصورة مباشرة لشراء مساحات في الاعلام والتلفزيون بتالي تصيح عملية مفتوحة امام المستثمرين الذين يدفعون اكثر من غيرهم , لكن ان حجم التمويل لا يعني الفوز دائماً في الانتخابات , اذ ترامب حصل على تمويل أقل من المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون في انتخابات ٢٠١٦ لكنه فاز بالرئاسة , ودقة الاستطلاعات قد شوهت العملية الانتخابية الامريكية بسبب استطلاعات الراي العام لا تكون دائماً دقيقة وواضحة,^(٤٢) واطافة الى ذلك ان النظام الانتخابي الحالي قد حرم سكان ولاية واشنطن من التصويت في انتخابات الكونغرس وهم ممثلون في مجلس النواب بعضو واحد له حق التشاور ولا يحق له التصويت وليس هم اي تمثيل في مجلس الشيوخ , اما من ناحية الانتخابات الرئاسية فالولاية ممثلة بثلاث اعضاء فقط في المجمه الانتخابي غير قابل لزيادة , وقمع الناخبين على اساس العرق كان موجودا في النظام السياسي الأمريكي وهذا ما حصل في ولاية ويسكونسن في انتخابات ٢٠١٦.^(٤٣) وادارة العملية الانتخابية يعوزها الاستقرار بسبب اعتماد المعروف في النظام على تعيين الموظفين على

والتنمية , الاردن ٢٠٢٠.

حسن سيد احمد اسماعيل , النظام السياسي للولايات المتحدة الامركية وانجلترا , ط الاولى , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٧٧.

كريس جارات و باتريك بروجان , السياسة الامريكية , الترجمة: وفاء عبد القادر , ط الاولى , مجلس الاعلى للثقافة , القاهرة , ٢٠٠٥.

لارى ألويتز , نظام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية , ط الاولى , ترجمة جابر سعيد عوض , الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية , القاهرة , ١٩٩٦ .

مصطفى كامل الدراجي , الانتخابات الرئاسية الامريكية ٢٠٢٠ دراسة في الاحزاب السياسية والمرشحين واليات الانتخابات الرئاسية , ط الاولى , مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية , بغداد , ٢٠٢٠.

ثالثاً : المجالات والبحوث الدورية

ازهار عبدالكريم الشخلي , تضاول دور الاحزاب الامريكية : اسباب ونتائج , مركز الدراسات الدولية , العدد ٨٣ , جامعة بغداد , ٢٠٠١ .

بدرية الراوي ومصطفى النمر , الانتخابات النصفية الامريكية ٢٠١٨ النتائج والمآلات , بحث منشور في المعهد المصري للدراسات , مصر , ٢٠١٨ .

النظام الانتخابي الامريكي واهميتها على النتائج فأنها غير مؤثرة تماما على النتائج الانتخابيات الامريكية ولا تجعل منها قانوناً سنياً وظالماً بهذا النظام هو اول من اوصل اول رئيس اسود في تاريخ العملية الانتخابية وافرز التعددية والعيوب التي تطرقت اليها من خلال المصادر الانفه عيوب موجودة في جميع الانظمة الانتخابية فهي جزء طبيعي من اللعبة الانتخابية فلا يخلوا اي نظام انتخابي من العيوب والثقوب التي تشوه العملية الانتخابية .

قائمة المصادر

أولاً : الدساتير والقوانين

الدستور الولايات المتحدة الأمريكية الصادر ١٧٨٩ شاملاً تعديلاته لغاية عام ١٩٩٢

- المادة الثالث والعشرون المعدلة من الفقرة الاولى.

- المادة الرابع والعشرين المعدلة من الفقرة الاولى .

ثانياً : الكتب العربية

أندرو أليس و الان وول واخرون , أشكال الإدارة الانتخابية دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات , ترجمة ايمن ايوب وعلي الصاوي , المؤسسة الدولية للحقوق الديمقراطية والانتخابات , ٢٠٠٦ .

جميل النمري , النظم الانتخابية , ط الاولى , الاتحاد الاوربي لدعم المؤسسات الديمقراطية

رضا عبد الجبار الشمري و لطيف كامل كليوي , الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية لعام ٢٠٠٨ , مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية , العدد ٢ , المجلد ٧ , جامعة القادسية , ٢٠١٦ .

رضا عبد الجبار سلمان الشمري و لطيف كامل كليوي , الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية , مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية , العدد الثاني , مجلد السابع , جامعة القادسية , ٢٠١٦ .

سلمان علي حسين , جماعات المصالح والضغط ودورها في صنع القرار السياسي الامريكي , بحث منشور في كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , ٢٠١٨ .

قاسم حسين السعدي , استراتيجية التسويق في التنافس الانتخابي (دراسة تحليلية في الاساليب التكتيكية لرئيس دونالد ترامب) , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مجلد ٢٧ , العدد ٤ , كلية الاداب , جامعة بابل , ٢٠١٩ .

ليث بدر يوسف , الخطاب الاعلامي للرئيس ترامب في الانتخابات الامريكية دراسة في المواقع الاخبارية الالكترونية / CNN ARABIC نموذجاً , مجلة الباحث العلمي , العدد (٤٣) , كلية الاعلام , جامعة بغداد , ٢٠١٨ .

محمد حسن دخيل , النظام السياسي في الولايات المتحدة الامريكية واشكاليات دور الرئيس وتأثير الدين ومراكز الابحاث , وعلاقة

بلفيس محمد جواد , العوامل المؤثرة في نشأة النظام السياسي الامريكي , مجلة العلوم السياسية للبحوث والدراسات , العدد (٣١) , مجلد (٣١) , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ .

تركي بن خالد ال حشر , النظام السياسي الامريكي وجماعات الضغط , مجلة البحوث الدبلوماسية , العدد ٦ , المجلد ٦ , معهد الدراسات الدبلوماسية , وزارة الخارجية .

حافظ ابراهيم مالك , البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الامريكية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مجلد ٢٧ , العدد ٦ , بابل , ٢٠١٩ .

حافظ ابراهيم مالك ماجد , البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الامريكية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , العدد ٦ , مجلد ٢٧ , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة بابل , ٢٠١٩ .

حيدر فوزي صاد الغزي , توزيع الصلاحيات في النظام السياسي الفيدرالي الامريكي , مجلة جامعة كربلاء العلمية , العدد ٣ , المجلد ١٦ , جامعة كربلاء , ٢٠١٨ .

خيرى عبد الرزاق جاسم , العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية الانتخابات الرئاسية , مجلة الشؤون العراقية , العدد ١ , مركز العراق للدراسات , بغداد , ٢٠٠٨ .

pdba.georgetown.edu/Elecdata/systems.html

2 POLITICAL EXPERTS , OFFER 10 WAYS TO IMPROVE AMERICAN ELECTORAL PROCESS, DEPAUW2017, p34

3 U.S. Embassy & Consulate in Thailand , Summary of the U.S. Presidential Election Process , <https://th.usembassy.gov/summary-of-the-u-s-presidential-election-process/>

٤ بدرية الراوي ومصطفى النمر , الانتخابات النصفية الأمريكية ٢٠١٨ النتائج والمآلات , المعهد المصري للدراسات , مصر , ٢٠١٨ , ص ٢٦

٥ بلقيس محمد جواد , العوامل المؤثرة في نشأة النظام السياسي الأمريكي , مجلة العلوم السياسية للبحوث والدراسات , العدد (٣١) , مجلد (٣١) , كلية العلوم السياسية , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص ٦٠

٦ علي عبود سوادى شاهين , دور الرأي العام في صنع السياسة العامة دراسة مقارنة (الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - تركيا - الهند) رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية العلوم السياسية , جامعة المستنصرية , ٢٠١٨ , ص ١١٨

٧ علي عبود سوادى شاهين , مصدر سبق ذكره , ص ١٢٠

٨ سلمان علي حسين , جماعات المصالح والضغط ودورها في صنع القرار السياسي الأمريكي , بحث

,PROCESS, DEPAUW٢٠١٧

Ruth K. Scott and Ronald J.Hrebenar, parties in crisis party ,politics in America, New York p٣٢.١٩٧٩

Victor G. Rodwin, American Exceptionalism in the Health Sector: The Advantages of “Backwardness” in Learning from Abroad, Medical Care Review

:Second: the websites

1- Inter-American Dialogue , Overview of Latin American Electoral Systems Inter-American Dialogue , <https://pdba.georgetown.edu/Elecdata/systems>

2-U.S. Embassy & Consulate in Thailand , Summary of the U.S. Presidential Election Process , <https://th.usembassy.gov/summary-of-the-u-s-presidential-election-process/>

الهوامش

1 Inter-American Dialogue , Overview of Latin American Electoral Systems Inter-American Dialogue , <https://>

- ١٦ كريس جارات و باتريك بروجان , السياسة الأمريكية , الترجمة: وفاء عبد القادر , ط الأولى , مجلس الاعلى للثقافة , القاهرة , ٢٠٠٥ , ص ٥١
- ١٧ مصطفى كامل الدراجي , الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٠ دراسة في الاحزاب السياسية والمرشحين واليات الانتخابات الرئاسية , ط الأولى , مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية , بغداد , ٢٠٢٠ , ص ٢٣-٢٤
- ١٨ لارى ألويتز , نظام الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية , ط الأولى , ترجمة جابر سعيد عوض , الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية , القاهرة , ١٩٩٦ , ص ١٠٧
- ١٩ مصطفى كمال , مصدر سبق ذكره , ص ١٠٩
- ٢٠ لارى ألويتز , مصدر سبق ذكره , ص ١١٠-١١١
- ٢١ المادة الثالث والعشرون المعدلة من الفقرة الأولى , دستور الولايات المتحدة الأمريكية
- ٢٢ المادة الرابع والعشرين المعدلة من الفقرة الأولى , دستور الولايات المتحدة الأمريكية
- ٢٣ قاسم حسين السعدي , استراتيجيات التسويق في التنافس الانتخابي (دراسة تحليلية في الاساليب التكتيكية لرئيس دونالد ترامب) , كلية الاداب , جامعة بابل , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مجلد ٢٧ , العدد ٤ , ٢٠١٩ , ص ٥٦
- ٢٤ غاي أولسون , موجز الانتخابات الأمريكية , الترجمة مفيد الديك , مكتب برامج الاعلام الخارجي ووزارة الخارجية الأمريكية [/http://usinfo.state.gov](http://usinfo.state.gov)
- ٢٥ ليث بدر يوسف , الخطاب الاعلامي للرئيس منشور في كلية الفنون الجميلة , جامعة بغداد , ٢٠١٨ , ص ٩٨
- ٩ رضا عبد الجبار سلمان الشمري ولطيف كامل كليوي , الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية , مجلة القادسية للعلوم السياسية , العدد الثاني , مجلد السابع , جامعة القادسية , ٢٠١٦ , ص ١٠-١١
- ١٠ المادة الثانية من دستور الأمريكي ١٧٨٩ من الفقرة الثالثة
- ١١ خيرى عبد الرزاق جاسم , العملية الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية الانتخاب الرئاسية , مجلة الشؤون العراقية , العدد ١ , مركز العراق للدراسات , بغداد , ٢٠٠٨ , ص ١٥
- ١٢ ازهار عبدالكريم الشبخلي , تضاول دور الاحزاب الأمريكية : اسباب ونتائج , مركز الدراسات الدولية , العدد ٨٣ , جامعة بغداد , ٢٠٠١ , ص ٢١٨
- 13 -Ruth K. Scott and Ronald J.Hrebenar, parties in crisis party politics in America, New York, 1979.p32
- ١٤ حافظ ابراهيم مالك , البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , مجلد ٢٧ , العدد ٦ , بابل , ٢٠١٩ , ص ٤٩٢
- ١٥ رضا عبد الجبار الشمري و لطيف كامل كليوي , الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠٠٨ , مجلة القادسية للعلوم السياسية , العدد ٢ , المجلد ٧ , جامعة القادسية , ٢٠١٦ , ص ١٧

- ٣٢ لاري الويتز , مصدر سبق ذكره , ص ٣١
- ٣٣ حيدر فوزي صاد الغزي , توزيع الصلاحيات في النظام السياسي الفيدرالي الأمريكي, مجلة جامعة كربلاء العلمية , العدد ٣ , المجلد ١٦ , جامعة كربلاء , ٢٠١٨ , ص ١٥٧
- ٣٤ حافظ ابراهيم مالك ماجد , البنية الاجتماعية والجغرافية للحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية , مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية , العدد ٦ , مجلد ٢٧ , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة بابل , ٢٠١٩ , ص ٤٩٥
- 35 L. Sandy Maisel , AMERICAN POLITICAL PARTIES AND ELECTIONS , A Very Short Introduction 2007, p44
- ٣٦ توريو ديزاين ورام الله , اشكال النظم الانتخابية , دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ٢٠١٢ , https://www.idea.int/sites/default/files/publications/electoral-system-design-the-new-international-idea-handbook-pdf._AR-overview
- ٣٧ نور الدين زورقي , برنامج نقطة الحوار , قناة BBC News , بتاريخ ٢٩/٥/٢٠٢٢ , ٣٣:١٢ AM <https://m.youtube.com/watch?v=zqFKD-VwgbY>
- 38 Pippa Norris, (Elections are Flawed (and how to Fix them), Paul F. McGuire Lecturer Comparative Politics, P45
- ٣٩ جميل النمري , النظم الانتخابية , ط الاولى ,

- ترامب في الانتخابات الامريكية دراسة في المواقع الاخبارية الالكترونية / CNN ARABIC نموذجاً , مجلة الباحث العلمي , العدد (٤٣) , كلية الاعلام , جامعة بغداد , ٢٠١٨ , ص ٩٩
- ٢٦ ليث بدر يوسف , مصدر سبق ذكره , ص ١٠١
- ٢٧ أندرو أليس و الان وول واخرون , أشكال الإدارة الانتخابية دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات , ترجمة ايمن ايوب وعلي الصاوي , المؤسسة الدولية للحقوق الديمقراطية والانتخابات , ٢٠٠٦ , ص ٣٤٦
- ٢٨ تركي بن خالد ال حشر , النظام السياسي الأمريكي وجماعات الضغط , مجلة البحوث الدبلوماسية , العدد ٦ , المجلد ٦ , معهد الدراسات الدبلوماسية , وزارة الخارجية , ص ٢٣٧
- 29 Victor G. Rodwin, American Exceptionalism in the Health Sector: The Advantages of «Backwardness» in Learning from Abroad, Medical Care Review, p23
- ٣٠ محمد حسن دخيل , النظام السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية واشكالها دور الرئيس وتأثير الدين ومراكز الابحاث , وعلاقة بين السلطات , كلية العلوم السياسية , مجلة الكوفة , العدد ٣٩ , مجلد ٥ جامعة الكوفة , ٢٠١٨ , ص ١٥٠
- 31 Paul G. Thomas, Comparing Electoral Systems: Criteria, Advantages and Disadvantages, and the Process for Finding a Consensus on Which System , University of Manitoba 2016 , 8